255 - إذا كبر ولدك واخيه .

لم يرد بهذا اللفظ والمعنى اتخذه أخا وعامله معاملة الأخ وقال النجم هو من كلام العامة وقولهم واخيه لحن وصوابه واخه انتهى .

وأقول يمكن تخريجه على مذهب من يرى أن إثبات أحرف العلة في المضارع المجزوم لغة فليتأمل .

وقال في المقاصد رواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في المعرفة والدارقطني في الأفراد عن أبي هبيرة بن الضحاك بسند ضعيف رفعه بلفظ الولد سبع سنين سيد (1) وأمير وسبع سنين عبد وأسير وسبع سنين أخ ووزير فإن رضيت مكانته وإلا فاضرب على جنبه فقد أعذرت فيما بينك وبينه .

وللبيهقي في الشعب عن خالد بن معدان قال من حق الولد على والده أن يحسن [صفحة 99] أدبه وتعليمه فإذا بلغ اثنتي عشرة سنة فلا حق له وقد وجب حق الوالد على ولده فإن هو أرضاه فليتخذه شريكا وإن لم يرضه فليتخذه عدوا رواه الدارقطني في الأفراد وغيره عن أبي رافع بلفظ قلت يا رسول ا لأولادنا حق كحقنا ؟ فذكر من حقهم على آبائهم تعليم كتاب ا والرمي والسباحة .

_____ .

(1) " سيد " ساقطة من الأصل فاستدركت من المصرية